

# ختم سورة النور ❏❏ | سلسلة نور على نور للشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد طيب الله اوقاتكم - [00:00:00](#)

وشرح الله صدوركم ويسر الله اموركم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ما شاء الله ان يمن علي وعليكم في هذا الصباح وكل صباح - [00:00:23](#)  
بعلم نافع وعمل صالح ورزق طيبا مباركا طيب الله قلوبكم واسعد ارواحكم وجعلكم ممن جعل الله سبحانه وتعالى في قلبه نورا وفي سمعه نورا وفي بصره نورا ما زال حديثنا - [00:00:44](#)

حول آيات سورة النور وهذا هو المجلس الاخير مع التعليق على آيات هذه السورة ربما يتبقى بعض المجالس ربما تكون خمس مجالس نتكلم عن الصورة آآ ان وجه اخر لكن ربما ادخر هذا لوقت - [00:01:10](#)

ان شاء الله لاحق يقول الله سبحانه وتعالى في ادب المؤمن مع النبي صلى الله عليه وسلم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - [00:01:42](#)

ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنونك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم هذه الايات آيات عميقة تذكر بعض الاداب والاخلاق - [00:02:05](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره القائد والمربي بهذه الامة والايات دي فيها انتقال من بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى والايات اداة للعلاقات بين الاقارب والاصدقاء داخل البيوت - [00:02:37](#)

الى اداب بعض الاداب والاستئذان للعلاقة بين الاسرة الاكبر وهي اسرة المسلمين سيدها والقائم عليها وهو سيد المرابين صلى الله عليه وسلم الاية انتقلت من تنزيم العلاقة بين الاقارب والاصدقاء الى تنزيم العلاقة بين المؤمنين - [00:03:00](#)

ورئيسهم وقائدهم محمد صلى الله عليه وسلم طيب التفسير الاجمالي الاية الاية حملت سناء عالي جدا للمؤمنين الاية حملت سناء عالي جدا للمؤمنين فين السناء دوت ان الله سبحانه وتعالى جعل - [00:03:32](#)

ان الايمان هيزهر وهيتزجم في بعض الاداب منها التعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم. عاوزكم تعدوا معي كم لفظ او خليني اقول الاية معناها ايه وبعد كده ارجع الاية ديت قيل ان مرتبطة باحداس حفر الخندق - [00:04:06](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم كان في هذا الامر وهذا الامر الجامع الامر اللي بهم المسلمين قاطبة جم بعض الناس كانوا كل شوية يستأذنوا ويقولوا يا رسول الله انا عاوز اروح البيت انا عندي آ مشكلة انا عاوز ابص بصة كده على الاولاد انا عاوز آ مش عارف - [00:04:32](#)

فكان كثير منهم يحبوا يستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم الاية هنا جت تنقل المشهد دوت بطريقة مرعبة اول حاجة بدأت بالحصر انما يعني حصريا هم دول المؤمنين غيرهم مش مؤمنين - [00:04:54](#)

مين بقى ام المؤمنين؟ انما المؤمنون المؤمنين بقى فعلا بحق الذين امنوا بالله ورسوله ادي كده اتنين صح؟ فيه حاجة تالته المؤمن الحق بيعمل ثلاث حاجات. يؤمن بالله والرسول. وايه كمان؟ - [00:05:18](#)

حاجة تفريغ التفريغ ده لو تأملت ما هو من الايمان بالله والرسول لأ ده محتاج يفرض فجعل ترك الزهاب حتى يستأذنوه. ده تالت الايمان بالله والايامن بالرسول. واخدين بالكم واذا كانوا معه على امر جامع - [00:05:36](#)

لم يذهبوا حتى يستأذنه يبقى ده اول اول مرة ذكر الازن صح؟ اذا كانوا معه على امر جامع يعني لو مع النبي صلى الله عليه وسلم في امر كبير يهمله الامة - [00:05:58](#)

خلي بالكم انتم محتاجين تفهموا كويس اوي لان العلماء يقولون ان وارس محمد صلى الله عليه وسلم من العلماء والربانيين والامراء الذين يطبقون شرع الله لهم هذه الاداب من بلمح - [00:06:15](#)

من ملمح وبمستوى معين وايضا وان كان مات محمد صلى الله عليه وسلم لم تمت رسالته ولم تمت سنته فانت برضه محتاج انك دائما في كل امورك لا تغادر السنة ولا تغادر السيرة حتى تجد ما يأذن لك - [00:06:34](#)

مغادرة واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه. ما ينفعش يتحركوا لغاية ما يستأذنوا ثم تأكد الاية تقول ايه؟ ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله - [00:06:56](#)

واخدين بالكم من من تكلمة الاية دي خلاص يعني هو في الاول حصريا المؤمن حصريا اللي يقع عليه الايمان اللي ايه اللي هيؤمن بالله والرسول ولما بيكون في امر جامع ما بيتحركش الا بالاستئذان - [00:07:20](#)

وبعد كده تيجي الاية تعقب بما يزيد التوكيد والتشديد عاد الامر باسلوب اخر ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فجعل الاستئذان كأنه المصدق لصحة الايمانين. الايمانين دول الايمان الاولاني والايمان الثاني صحته ايه؟ الاستئذان - [00:07:40](#)

وتعريض بحال المنافقين وهيجي معنا دلوقتي اذا كنت انت على امر جامع خطب جليل النبي صلى الله عليه وسلم محتاج في الوقت ده انك تعززه محتاج في الوقت ده انك تكون موجود لانه هو بيحتاج الصحاب الرأي - [00:08:12](#)

لو الرأي محتاج الناس اللي عندها القوة المزاهرون يعاونون يستضيه بأرائهم معارفهم تجاربهم ان اكتفارق الامر ده مما يشق على قلب النبي صلى الله عليه وسلم لك وللامة ثم قال الله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم - [00:08:33](#)

فازن لمن شئت منهم الايات دي يعني بتدخلك كده في مود يبقى انت تايه مش عارف اتعلق على ايه ولا ايه ولا ايه فاذا استأذنوك لبعض شأنهم لبعض شأنها مش لشؤونهم انت كأن الاية بتقول لك ايه - [00:09:02](#)

يعني ما تسترجل خليك راجل كده كل شوية ديت انك ايه تطلع لي في حته قال لي انا عاوز استأذن في دي انا عاوز استأذن في دي زي ام عمارة - [00:09:26](#)

اه لما ابنها عبدالله ابن زيد في احد تتعور واصيب مش قادر يكمل. دراعه متألم جدا ومضروب بسيف والدم امال ينزل آآ قدمه امال تنزف فوالدته كانت بتسقي المجاهدين وتداوي الجرحى. فمعها زي رباط كده - [00:09:38](#)

فجت لابنها وراحت رابطة رجله كويس اوي وشدت عليها. تروح باصة له تقول له ايه يا بني انهض انهض فقاوم القوم. قم يلا كمل انت ما لك انت هتقعدي لي ولا ايه - [00:10:02](#)

ام عمارة ديت ان ربنا يكرمنا كده واكلمكم عنها حاجة كده حاجة مش سهلة خالص. ما التفت يمينة ولا يسرة الا وجدتها تقاوت ايه؟ عن يميني وشمالي هي اصلا مسؤولة الجرح - [00:10:20](#)

مسؤولة الجرحى حصل موقف وهي بتسقي الجرحى وكده ولما شاع في المسلمين ان محمد صلى الله عليه وسلم قتل في يوم احد فايه في ناس كتير اهد تعبت وبتاع والكلام ده كله. فالنبي صلى الله عليه وسلم هي سمعت النبي يقول من يردهم عنا وله الجنة - [00:10:40](#)

فنسيت خالص ان هي ايه الحته دي ودخلت ومسك الدرع وسيف وبدأت تدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ضمن الحاجات يعني وتعرف ان هي قد ايه حيية. لان بعض الناس يقول لك ايه ده بقى يا عم الجرأة ديت. طب ما انتم بصوا يا جماعة فيه ناس ما عاشتش العزة - [00:11:01](#)

اللي معش العزة اه ما بيعرفش يشوف الناس اللي عندهم العز اللي طول عمره في قمقم الزل الذل والانكسار الزلة والانكسار دي بتخلي الناس تشوف العزة ديت عاملة زي بالزبط كده في ناس طول عمرهم - [00:11:25](#)

عبيد فلو اتى لهم فرصة ان يكونوا احرار بيهربوا يقول لك لا انا طول عمري عبيد انا عبد ابن عبد ابن امة انتم ايه عاوزين تطلعونا من

الفكرة دي؟ مستحيل - 00:11:41

ولذلك لو امطرت السماء عليهم حرية نرتد المظلات. هياخد ما هي كده يعني لازم يجيب كده شمسية تحميه عشان الحرية ما تجيش على راسه في ناس كده في ناس عاشوا الفكرة دي - 00:11:55

من اربعين سنة ليه اربعين سنة اظن ابن عاشور كان بيتكلم في المعنى ده اربعين سنة يتيهون في الارض. قال لك الجيل ده لازم الجيل يتغير بعد اربعين سنة وذلك الكبار دايمًا بيستدلوا كبار الامة بيستدلوا عن ما بيحصل اي انكسار في الامة - 00:12:12

صارت قوبة بتستنى انت بقى اربعين سنة عشان الجيل كامل يتغير بكله بقى كله على بعضه عن بكرة ابيه الاربعين سنة ده حتى لو في لو في القوم هارون وموسى ويوشع - 00:12:35

حتى لو فيهم لا لازم الجيل اللي تشرب الزل ده يتغير. ليه؟ هيتعبك متعب مش واخذ على لأ هو خلاص بقى خد على السكون مش السكينة خد على السكون. لان السكينة في الحركة - 00:12:53

شوفوا السكينة في القرآن جت في قصة طالوت وجالوت قصة فتح بيت المقدس. حركة خلاص التابوت فيه سكينة. ادي ايه؟ والمعنى والسكينة جت فين ثاني في سورة التوبة في موضعين موضع في حنين وموضع في الهجرة. اللاتنين حركة وجهاد -

00:13:13

وفي الفتح في الحديدية ثلاث مواضع. فايه السكينة ليه كده؟ هي تجي لك في الحركة مش في الليه مش في الهدوء. انت فاكرة كل ما بعض الناس رابط ان السكينة بسجادة الصلاة - 00:13:34

ممكّن تيجي من باب انك بتتحرك ست آآ ست النوم وقمت تصلي وتعيش المشهد ده. فخذت السكينة شفتهم حديث اسيد ابن حضير لما كان بيصلي فقال فجالت الفرس فخشيت على ولدي يحيى. قال له تلك السكينة نزلت؟ اه السكينة بتنزل امتي؟ في الحر -

00:13:46

مش تبقى نايم وحضرتك فاكر ان السكينة هتيجي كده لأ ده اسمه سكون السكينة تيجي في الحركة ولذلك اسكن اكثر الناس اسكب الله السكينة في قلوبهم هم العاملين لدين الله - 00:14:10

ما يفهمش الكلام اللي انا بقوله ده الا حد ميداني. مش حد مكتبي البيوتيين مش ما يفهموش الكلام اللي انا بقوله ده اللي بيتحرك حتى السلف قالوا كده في الحركة بركة - 00:14:32

انت بتلاقي الجملة دي مكتوبة على التكاتك. بس هي الجملة دي جملة سلفية بامتياز اسرية. السلف كانوا بيقولوها الحركة في البركة البركة في الحركة تتحرك اه تاخذ لكن الانتخة لأ - 00:14:49

ام عمارة دي اه حاجة غريبة قوي انا بقول ان مش هتفهموا ام عمارة دي الا اما نكون احنا آآ آآ نبعده عن تسليط الزلة والانكسار والهوان اما نكون امة بتفتخر انها منتمية لهذا الدين. عندها فخر عندها كده ايه عزة - 00:15:07

بتقول لرضيت بالله ربا وهي تهتف بروحها. لدرجة ان هي بتشهد الله وتشهد الملائكة وحملة العرش وجميع الخلق على كلمة التوحيد على الرسالة مش قادر جوايا حاجة لازم اعلم الاشهاد الاكبر - 00:15:31

اصبحت اشهدك انا رب اشهدك على اللي في جوة قلبي واشهد حملة العرش وباشهد الملائكة كلها واشهد جميع خلقك انك انت الله هو جواه معنى مختلف تماما تماما نصيحة لكم تكونوا انتم مدركين كويس اوي - 00:15:47

اللي بيتشرب المعاني دي يبقى عصي عليه السكون السكينة للقلب والروح والعقل والسكون للجسد والسكون للجسد لا يسكن الا في امرين عند النوم وعند الموت هم اللاتنين دول نايم - 00:16:13

ميت لكن اوعى تكون بتتحرك وروحك ساكنة عشان كده البيت مش كل بيت يصلح ان يصلح ان يقال عليه سكن السكن الحقيقي اللي فيه السكينة اما لو ما فيهموش سكينة فهو بيت بيتون فيه - 00:16:43

لكن اللي بيبيات في البيت ده بيتون لربهم. اه ده بيت ثاني ده ده رايح في حنة تانية ده فام عمارة بتقول ملمح يعني في احد بتقول آآ لولا انهم كانوا رجال - 00:17:10

يعني بتبقى بس تقول لو بس عشان مشكلتهم ان هم كانوا رجاله. اه لو ما كانوا يعني عاوزة يعني كأنها بتقول اه لو انا كنت راجل او اه لو هم ما كانوا رجاله. كنت عملت شغل تاني - [00:17:32](#)

يعني تحس قد ايه ان هي حتى وهي تقاقل على النبي وتقاقل في سبيل الله. واضطرت للموضوع ده. وان هي اصلا دي مش مهنتها. هي مجرد بس مستشفى ميداني كده في غزوة احد. ان هي تنتقل للنقطة دي؟ اه تنتقل بعفتها. تنتقل بحياتها - [00:17:42](#)

خلاص الناس بصوا يا جماعة انتم بس آآ سلوا الله سلوا الله انكم آآ يعني اتقابلوها في الجنة وهي تحكي لكم المشاهد دي احكي لكم المشاهد دي. داناتها كده لغاية حتى في اليمامة قطعت يداها. يدها - [00:18:01](#)

ولذلك آآ ازن الزهري على ما اذكر يعني. يقول وكان اصحاب الغزوات يقولون عنها كان اذا مرض مرض رجل خلاص مسحته بيدها الشلاء. ما يرضى احد يعني مش رجل يعني راجل لا. لما حد يعمل كده فربنا جعل لها كرامة - [00:18:22](#)

ودي برضو معنى مهم جدا. كل شيه انت بتخسره في ذات الله بكل بلاء يبجي لك. في ذات الله تأكد ان هذا البلاء معه امرين ان شاء الله الامر الاول انه سبقك الى الجنة - [00:18:40](#)

واخدين بالكم الصحابي رضي الله عنه اللي كان بياكل مع عمر رضي الله عنه فهو شوية يعني حس ان ابوه مش عاوز ياكل مع عمر دي كانت ايده شلاق قطعت في سبيل الله يعني ازت - [00:19:01](#)

وكان عمر هو بياكل فعمر ما كلش. فهو بيقول لعمر انت لا تأكل انك دعاء يعني بتعافي نفسك انك تاكل عمر قال له ايه؟ والله لا ادوق طعاما حتى اخلط يدك بهذا الطعام. قل والله ما انا واكل لغاية ما ايدك دي حط حط الاكل كده عارف كده يمسك ايدك - [00:19:23](#)

كده ويخليها تلف كده ايه الاكل يقول له ايه بقى يا عمر؟ ما عمر ده فاهم يقول له هذه يد سبقتك الى الجنة ده انا باكل حاجة من لقطات الجنة - [00:19:43](#)

واخدين بالكم ناس آآ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اصيب شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة لما لما الواحد يصاب في حاجة كده الطبيعي بيقول ايه؟ واحد مسلا اتعور الطبيعي يقول ايه - [00:19:59](#)

اه صح جميل ايه كمان شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام وهو بيقاقل في سبيل الله وهو في معركة ايه اللي حصل جراحة يعني صابعه جرح صلى الله عليه وسلم - [00:20:18](#)

فظهر منه الدم فيقول ايه بقى لما دميه اصبعه يقول هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت بيقولوا هو انت ايه يعني؟ ايه اللي عندك يعني؟ ايه اللي حصل - [00:20:39](#)

ما فيش حاجة حصلت هنا الموضوع بسيط خالص ببسلي النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة بيتكلم مع بيتكلم مع جوارحه هوني على نفسك انت ابتليت بشيه من الهلاك والقطع - [00:20:59](#)

اولا انت ده هو جرح يعني الموضوع بسيط يعني الموضوع بسيط سبحان الملك المعاني ديت اه استحضارها بايه بيخليك تبقى في حنة تانية خالص ام عمارة دية خدت اول حاجة ان في حاجة بتسبق الى الجنة. تاني حاجة - [00:21:15](#)

بيكتب الله سبحانه وتعالى لك اسر بهذا الامر وتوفيق في هذا الامر نرجع للاية الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يثني على الايمان بيقول ان انما المؤمنون المؤمنون فعلا بجد الذين امنوا بالله ورسوله. واذا كانوا معه على امر جامع لو هم مع النبي صلى الله - [00:21:42](#)

وسلم في امر جامع او هم يعني مجتمعين على شيه ينفعهم او بيدفعوا شيه يضرهم مجتمع اهل الرأي والتجارب مع النبي صلى الله عليه وسلم وده يتاخذ منه كل امر - [00:22:09](#)

اجتماع من المسلمين العاملين لدين الله هؤلاء المؤمنون ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم لم يذهبوا حتى يستأذنوه. يبقى ده لاول مرة تاني مرة ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنونك لبعض - [00:22:26](#)

لو هيستأذنونك يا محمد لبعض شأنهم مش ايه؟ مش لكل شئونهم يعني كأن الاية بتقول لك ايه استرجل. استرجل خلي بعض المهام مش كل شوية اصل انا مش عارف ايه. نسيت مش عارف الشوربة على ايه اصل انا عندي كزا - [00:22:50](#)

العيال عندها امتحانات اصل انا مش عارف ايه اصل انا هو ليه دينك دايمًا انت عاوز تيجي له اما تكون فاضي ليه دايمًا تخدم دينك اما تكون فاضي وما ييقاش فيه زروف آآ بيتوتية ولا زروف عائلية ولا زروف نفسية ولا زروف مش عارف ايه والكلام ده كله -  
[00:23:08](#)

اه انت لو كنت في بيعة العقبة ما كنتش بايعت لا يا شيخ والله اقسام بالله زي ما والله كنت هدايا. يا راجل هو عموما اللي راح بيت العقبة دول يا جماعة - [00:23:24](#)

دول بيع النبي على حاجات كتيرة قوي على خمس اشياء فيها الايه فيها كل حاجة. بس انا هاقول ملمح فيه حاجتين اتنين منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم تبايعوني على الطاعة سمع ضعف المنشط والمكره - [00:23:37](#)

المنشط وانت رايق والدنيا حلوة وبتاع والمكره وانت مضغوط مش دايمًا الشريعة والرسالة اما بتكون انت في المنشط تعملها طبعًا الناس بقى اللي في المنشط كمان مش يعملوها ده بقى محتاج مراجعة كبيرة قوي يعني - [00:23:53](#)

اه والمكره لأ ده هو رافع ايده بقى انا مش فاضي انا مش عارف ايه والكلام ده كله ليه ان شاء الله؟ ليه دايمًا دينك هو يكون اللي ايه يعني مم رقم واحد في اللي في الاعتزاز يعني - [00:24:12](#)

والله صدقني كلها دقايق واحنا ماشيين في ناس هتمشي بعد سواني في ناس بعد دقايق بالكثير في ناس بعد ساعات الموضوع حينتهي وهتسيب فلوسك وهتسيب الزرف العائلي وهتسيب الزرف البيوتوي وهتسيب الزرف النفسي وهتسيب الامتحانات

وهتسيب كل حاجة - [00:24:31](#)

هتقول لربنا تقول له انا كنت بسبب صلاة الفجر اصل كان عندي امتحانات وكنت مضوت ولا هتقول له انا كنت في اما بكون مضغوط بنزل اصلي الفجر بس. ايام الامتحانات - [00:24:49](#)

ما بنزلش. دي ولا دي اللي هتقولها ولا هتقول له في امتحانات ما فيش امتحانات انا كنت واقف في الصلاة المشكلة ان ده اول اختبار في اللجنة اول ما يسأل عنه العبد - [00:24:59](#)

نسأل الله العفو العفو والعافية فالمتأمل يجد النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم المنشط والمكره الثاني والنفقة في العسر واليسر العسر واليسر في اليسر لما الدولار بيبقى بكام؟ باربعة جنيهه - [00:25:12](#)

في العسر عم الدولار ايا كان بقى رقمه يوصل ثلاث اصفار ويوصل ثلاث ارقام يوصل رقمين يوصل ستين تسعين الف وايه علاقة الدولار باخرتي ايه علاقة الضرار زاد باننا ايه - [00:25:31](#)

ده بالعكس كلما زاد الدولار انت زود صحيفتك. خلي صحيفتك تتقل. انا مالي ومال المشهد ده انا ليه انا عيني على الصحيفة؟ مش عيني على الورقة النقدية دي كلها وسائل تروح فين؟ مش في سكتي - [00:25:55](#)

المتأمل لازم يكون عنده العمق دوت فاذا استأذنونك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم. يا ربي على جمال الاية. وتعرف مقام النبي صلى الله عليه وسلم الاية انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع. انت حاسس ان النبي صلى الله عليه

وسلم حاضر ولا غايب؟ وانت بتقرأ السطر ده - [00:26:14](#)

اذا كانوا معه مش اذا كانوا معك الخطاب ايه في ايه الخطاب مش خطاب ايه؟ مباشر صح ففي غيبة واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ان الذين يستأذنونك - [00:26:43](#)

شوفتوا التحول ده واخدين بالك من التحول في الخطاب ان التحول ان في التفات من الغيبة الى الخطاب فيستأذنونك ده تشریف للنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك انتبه - [00:27:03](#)

انت بتستأذن ده حاجة كبيرة اوي وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يعطي النبي صلى الله عليه وسلم الخيار يدلو الخيار ايه هو الخيار؟ يدوا له الاختيار براحتك تازن للي انت عاوزه وما تازنش للي انت عاوزه - [00:27:20](#)

يعني تخيل كده الاية بتقول للنبي صلى الله عليه وسلم لو واحد جه وقال لك انا مراتي بتولد وهل تتألم يا رسول الله؟ انا هسيب الخندق واروح. اه انت يا محمد - [00:27:39](#)

معك للاختيار. عاوز تأزن مش عاوز تأزن ما تأزنش. طيب شف بقى الاية بتقول ايه؟ فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم. انتم عارفين واستغفر دي بتعمل ايه كأن الاية بتعرض المؤمنين - [00:27:52](#)

ان الاول ما تروحش تستأزن. في الوقت اللي زي ده. ما تروحش تقول له انا عندي ظروف الاول انك ما تعملش الحركة دي ولو هو اذن لك كانك ارتكبت مخالفة تحتاج ان يستغفر لك رسول الله - [00:28:09](#)

عشان يجبر يجبر الكسر اللي انت وقعت فيه ده ليه ليستغفر لهم وليه تبقى عندك العمق ده؟ لان هو برضو ساب بيوته وساب بيت عائشة وجه ديت مش محتاجة برضه حد يبقى معها ولا ايه - [00:28:25](#)

فانت تتعلم المعنى ده استغفر دي كانها بتقول لك غالب امرك خلي كده عندك الامر بتاعك ده اغلبه وما تنصرفش وعدم الانصراف هو الاول يا عبدالله وان الاستئذان والزهاب في نوع من التقصير او القصور. لدرجة ان هو يقتضي يقتضي هذا الامر استغفار رسول الله للمعتزلين - [00:28:44](#)

وداي كأنه بيهيج قلب المؤمن ان لا يستأزن ما تعملش الحركة دي الاول ما تعملهاش شوفوا الدين بيخليك تتعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم تعامل عامل ازاى تعامل مختلف تماما - [00:29:15](#)

عشان كده اما يقول لك خلي بالك الموضوع الموضوع ممكن يودي الفتنة ده انت ممكن تفتن في دينك بسبب الحاجة البسيطة دي فمن صفات اهل الايمان الصادق لو هم مجتمعين مع النبي صلى الله عليه وسلم على امر كالجهد والجمعة او اي شأن من شؤون المسلمين ما ينفعش يخرج - [00:29:37](#)

دون اذن النبي والعلماء بيقولوا ايه بقى؟ من قام مقام النبي من ولاة الامور او العلماء الربانيين فلا ايضا ينبغي ان كل شوية تترك مكانك دون استئذان الناس اللي اتربت عليه لفت جروب دي - [00:30:00](#)

الناس ديت عندها عندها كلكعة كبيرة محتاج في حاجات كتير انت ما ينفعش بدنك تتكلم فيها انت استشعر كده ان انت ضيفتني وضغطت علي وان احنا نيجي نزورك ومعنا مجموعة من الناس المستمعين دول ورحنا وجينا لك يا عم خمسة ستة - [00:30:22](#)

قعدنا معك ست ساعات في البيت بعد ثلاث ساعات طلعت لنا ايه كوابية شاي انت شايف ان احنا ننكر عليك في امر الضيافة انت شايف ان احنا ننكر عليك في امر الضيافة - [00:30:40](#)

نعم نعم جدا نعم نعم لأ اللي زي ده لا تنكر عليه ادب الضيافة. ليه؟ لان هو وصل مرحلة من الانحطاط والتدني اللي زي ده اصل المعاني اللي انت تعلق في موضوع الكرم وكده لأ ده لازم يبقى ايه عام. هو في مستوى معين عشان يلقط - [00:30:58](#)

لأ هو وصل مرحلة من تحت من النزول لأ ده محتاج شغل تاني اللقطات بتاعة التعامل مع انا طالعة انا سايب الشغل وماشي اللي بيتعامل مع الرسالة والدعوة والعمل لدين الله - [00:31:20](#)

ان هو كانه يعني نازل يشترى بيشتري حاجة ممكن يرجع ويقول مش مشترى. النفسية دي هو لأ ما ينفعش تنكر عليه الحاجات ديت. ليه وهو وصل مرحلة من الغفلة مرحلة عميقة محتاج انك تشتغل عليه بقى حاجات تانية خالص - [00:31:39](#)

لسه بقى ابدأ تاني بقى من الاول التأسيس نبدأ من مرحلة التأسيس. زي اللي بيتكلم مع اهل الفضل بطريقة الندية وطريقة الهجوم على طول الخط حتى لو اهل الفضل دول هم اللي اخطأوا - [00:31:56](#)

يعني من باب التنزل يعني زي اللي بيتكلم مع والدته بطريقة الندية وطريقة الهجوم ماشي؟ الادب ده اللي انت بتعمله ده ينبغي يكون مع العاملين لدين الله مثله واشد بل بل اعلى - [00:32:13](#)

واولى لكن تلاقي النهاردة ده طبعاً مش مسألة انك تسلم دماغك وقلبك. لأ خليك مؤدب خليك مؤدب لما الشيخ او العالم او الداعي يكلمك في حاجة يقول لك ليه عملت كذا او ليه ما عملت كذا وبتاع الكلام ده كله - [00:32:29](#)

بلاش الطريقة بتاعة الطريقة الايه؟ اللي بتنتم عن هذا الشخص منطلق من ندية وسلوك هجومي على طول الخط صدقني حتى لو الطرف الاولاني اللي بيكلمك ما انتبهش وهو مش واخذ باله من اللي انت بتعمله - [00:32:47](#)

هناك رب يغار على دينه بصوا دي دي حاجات بقى دي انت فواتيره هتتحاسب عليها ماشي؟ حد بيقول لي طب وليه ما ننكرش؟ هو

حد فاهم ان انا باقول ما ننكرش على على على الناس - [00:33:07](#)

ده ابو بكر وعمر وعثمان وعلي كان ينكروا عليهم. بس فيه واحد بينكر زي بالزيط كده انت والدتك لما بتغلط انت بتنكر عليها اه بس بتنكر ايه وانت شايفها كده ان هي وراها واحدة زميلتك يعني واحدة زميلتك. قاعدة معك في الجامعة - [00:33:26](#)

بتتكلمي معها كده بالطريقة دي ولا بتتكلمي يعني بتتصدقي وتستخبري وتسألني الله ان يلهمك الصواب وداخلة تقولي حضرتك يا امي ولما عملتي بعد اذن حضرتك ربما حضرتك فهمتي كذا ربما ربما اه انكرت - [00:33:45](#)

اه بس مش معنى ان انت تنكر اصل في بعض الناس عنده الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده يساوي قلة الادب يساوي الانطلاق من الندية لا انت لازم تسأل الله سبحانه وتعالى يا جماعة والله - [00:34:04](#)

الادب الادب في التعامل مع الدعاء والدعاء والكلام ده كله. ده مش نابع انك مؤدب ولا مش مؤدب بس ؟ لأ ده نابع من حاجتين رقم واحد هل انت تقدر نعمة الله - [00:34:20](#)

عليك ولا لا؟ اتنين هل انت تجل هذا الدين ومقدار الاجلال في قلبك قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم جعل من اجلال الله من اجلال الله انك تجل ربنا - [00:34:40](#)

انك بتجل اهل القرآن انت انت مدرك ان الرابطة ده النبي صلى الله عليه وسلم ربط لك دي بدي ليه؟ عشان كده الداعي طبعاً انا الكلام بتاعي يتفهم في السياق الصح - [00:34:55](#)

انا لا بتكلم على انا كمحمد اخطأت عادي تنكر علي جدا من هنا للصبح بل لا خير فيكم ان لم تفعلوا. احنا مش بتتكلم في كده احنا بتتكلم ايه وانا - [00:35:09](#)

ما بحطش نفسي في المقام اللي انا بقول ان انا لي مقام. الموضوع ايه؟ آآ يعني ليس هذا لكن انا لي مقام من ناحية لو انا بديك في الجانب الرسالي اه انا لي مقام واحده - [00:35:19](#)

من الحنة اللي ربنا سبحانه وتعالى كساني الله بها لكن مش كشخصي انا في الاخر خالص كشخص آآ انما انا رجل من الناس وآآ واقل من ذلك بكتير لكن مهم جدا ان حضرتك تكون مدرك - [00:35:29](#)

اما يجي واحد يكلمك ويقول لك انتبه اتكلم مع الناس دي نحن امة للاسف الشديد لا نحسن ان نتعامل مع كبارنا الغرب بيبقى عنده صلوق خلاص بيدنوا يدهنوا ويصدروا بطريقة معينة ان هو ده حاجة احنا بنبقى عندنا - [00:35:45](#)

الكبار مجرد ابتلي بخطأ او وقع في دخن خلاص يدفن حي وده على فكرة سلوك نفسي وفقد لاداب اه اه نفسية اه مع الاداب الشرعية ده مش مشكلة بس ان احنا وحجة ايه الامر اصلا لما قلناها منكر - [00:36:07](#)

انت عاوز تنكر على الشيخ عشان هو اخطأ ايه علاقة انك بتهدم جبل في الامة سادد ثغور وربنا سبحانه وتعالى ما خلاص اخطأ العمق ده مش هيفهمه الا حد بيقدر الدين وبيقدر اهل الديانة - [00:36:29](#)

انك تجلز الشيب المسلم ده معناه ان رجل شاب في الاسلام. يعني ده انه سابت في الاسلام حتى شاب ده يخليك كده تستحضر جلال الله في قلبك. وانت بتتعامل معه - [00:36:50](#)

واخدين بالكم العمق ده هتفهموه لما آآ تدرك كويس اوي كيف ان الكبار كانوا يتعاملوا ازاى شف عمر وهو بينكر على ابي بكر الصديق بينكر عليه؟ اه انكار هو عشان بيبقى خير امة. بس يا جماعة انكار الكبير - [00:37:05](#)

انكار انسان لكن في ناس تقراً لها وهي بترد عليك لأ ده واحد بيرد على حد في آآ في محطة سكة حديد هو شاف واحد زميله كده كانه خد الكرسي بتاعه فبيتعامل معه كده تعامل - [00:37:24](#)

يا ابني انا خايف عليك مش خايف عليك عشان آآ انت يعني اتكلمت في شأن سين او صاد انا خايف عليك ان الحاجات ديت لها فواتير وهتتحاسب عليها حتى لو الافاضل دول كلهم مسامحينك ولا في دماغهم ولا اصلا واقعين وده اللي انا بشوفه في الدعاء الكبار الراسيين الثابتين الربانيين ولا - [00:37:38](#)

ما فيش غيرهم الكلام ده بس احنا لازم ننشغل احنا بانفسنا في الحنة دي علشان دي فاتورة وهتتحاسب عليها. ليه لان الرب جل وعلا

لا يجعلك من خاصة الكبار وانت هكذا - [00:37:58](#)

وابن عباس ابن موسى الاشعري كان عنده قدر من الخشونة في الكلام صرفه الله عن علم ابن عباس وابن عباس ده ابن عباس حبر الامة ابن عم رسول الله ومع ذلك كان اما يدخل عليه - [00:38:12](#)

آ هذا الصحابي هذا التابعي كان يعمل ابيه معه كان يسكت مع انه كان كسير المماراة واللي والخشونة في الكلام هو ادرك لما مات ابن عباس قال حرمت علما كثيرا من ابن عباس بكسرة مماراتي له - [00:38:29](#)

مجاهد بقى خد علم ابن عباس كله لدرجة شوفوا لدرجة ان قرأ عليه الوحي اية اية يقول ما من اية الا اوقفه عندها واسأله علي واخذ منها كل علم. اية اية - [00:38:52](#)

عمل الكلام ده كم مرة؟ قال عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات. وفي رواية ثلاثين مرة طب خدت الكلام ده منين؟ قال ما ما استخرجت منه الا بالرفق رفق خد منه بالرفق - [00:39:09](#)

واخدين بالكلم ومع ذلك باقول لك ما تسمحش ان فيه حد يهينك ولا فيه حد يزلك ولا فيه حد يكسرك ولا فيه حد كذا اصلا المعلم اللي بيعمل كده ده معلم مش سوي فسبيك منه يعني - [00:39:28](#)

لكن انا بقول لك لو لقيت حد رسالي حد رباني حافظ عليه عشان والله لو صرف عنك صدقني هتدفع فاتورة طول عمرك عشان تدور على حد زيه ومش هتلاقه ليه؟ لان دي بتبقى نعمة. احسنوا جوار هذه النعمة. فان زهبت النعمة - [00:39:40](#)

ربما لا تعود وان عادت لا تعود كما كانت فيقول هنا الاية تقول فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله. والله كان احد مشايخي يقول لي انا وانا بدي درس لو فيه حد استأذن عشان يسبب المجلس كنت بخاف - [00:40:02](#)

ان ده يكون من الامر الجامع فكنت باذله واستغفر له بيني وبين نفسي ده حس ده حس الداعي يا جماعة. ده حس الناس اللي فاهمة ما بيستعملش الاية لي. بيستعمل الاية للناس - [00:40:26](#)

لو فيه واحد بقى مش سوي يبجي واحد يستأذن يقول له ايه؟ ما ينفعش تستأذن ليه؟ يقول له اصل انت كده هتبقى ومش عارف ايه وشوف الاية بتقول ايه؟ لا لا الناس ديت يا جماعة مش هم دول الربانيين - [00:40:45](#)

الرباني يبقى قلقان عليك مش قاعد يخليك انت تبقى ايه يعني تعزمه وتحطه في مكان لا لا دايم مشغول بك مش مشغول بنفسه الاية بتقول لنا قد ايه ان الدين ده دين نزام دين التزام مش دين فوضى. مش كل واحد يعمل اللي هو عاوزه - [00:40:58](#)

لان احنا النهاردة الحنة ديت مم آ شوفوا سبحان الله شكى البعض للنبي صلى الله عليه وسلم الفاقة والكلام ده. فيلوم لعلكم تتفرقون على الطعام. انتم انتم بتاكلوا بتاكلوا ازاى - [00:41:21](#)

قالوا له اه فقالوا انا نأكل ولا نشبع قال لعلكم تأكلون متفرقين. قالوا نعم قال استمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه. يا سلام على الاية على الكلام ده. يبارك لكم فيه. اجتمعوا على طعامكم - [00:41:35](#)

طب ده شيه محسوس نجتمع على الدعوة نجتمع على الطاعة نجتمع على آ استعدادنا لرمضان نجتمع على المسجد اللي احنا هنصلي فيه نجتمع على التراويح احنا اجتمع حاجات بقى الاخرة بقى. انك تجتمع على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك. يبارك لكم فيه - [00:41:52](#)

طيب ده ده اكل. اه. عشان كده مهم جدا في البيوت يتدربوا على المعنى ده. خلي فيه وجبة انكم تاكلوا مع بعض يبارك لكم دوروا على الحاجات اللي بتستجلب البركة في البيت. مش ده بياكل لوحده وده بياكل لوحده وده بياكل لوحده - [00:42:10](#)

ده عنده كزا وده عنده كزا ماشي ده ممكن يكون مسلا في الغدا ده هيجي متأخر وده هيجي بدري ومش عارف ايه والوالد هيجي متأخر من العيادة مفيش مشكلة يا سيدي بس ولو في وجبة - [00:42:30](#)

ولو حتى شاي وبسكوت ناكل مع بعض فاذا لمن شئت منه من اول الاية جعلت ان علامات الايمان انهم مع امكانهم الخروج دون ان تراهم. ولا تشعر بهم. عشان انت بشر لا تعلم الغيب - [00:42:40](#)

مع ذلك لأ يروحوا يستأذنوك فأذن لمن شئت منهم جعل المشيئة للنبي صلى الله عليه وسلم. هو اللي يقدر المصلحة. واستغفر لهم الله

في الخروج ليه؟ لان قد يكون الحاجة اللي انت خارج لها مش واجبة اوي يعني - [00:42:58](#)

لكن طالما انه استأذن وازنت له استغفر لي يا محمد. اطلب من الله لي المغفرة. ليه؟ لان قد يكون وقع في نقص بسبب خروجه لان

اول حاجة هو خرج من عندك يا محمد. ثاني حاجة هو ترك الاسلام - [00:43:14](#)

مجتمع في شيه وسبحان الله يا جماعة دايم الاستغفار للمؤمنين من اعمال الانبياء والاولياء وتتبعها في القرآن كده هديكم انا ملامح

وانتم ابقوا كملوا بعدين يعني. فاعف عنهم واستغفر لهم - [00:43:30](#)

رب اغفر لي ولوالدي. ده مين؟ نوح سيدنا نوح ده جميل اوي لدرجة بيدعي لاي حد في الدعوة حتى ولو حد دخل بيته ولمن دخل

بيتي يعني بيدعي للي اي حد جه زارني. وده ملامح كرم ولامح ان لدرجة ان سيدنا نوح استعمل كل حاجة - [00:43:49](#)

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى خلي بالكم ده ولمن دخل بيت افتح قوسين بيته ده اللي كان فيه زوجته مش مساعده وابنه مش

مساعده معنى كده كأنه والله اعلم كان بيخدمهم بنفسه - [00:44:10](#)

ويهتم بهم ولمن دخل بيتي مؤمنا والمؤمن. هل تعتبر اللي دخل بيت سيدنا نوح ده واحد او اثنين؟ فهو بيدعي لواحد او اثنين؟ ولا

الاصل واضح ان البيت شغال البيت كان شغال. خلاص؟ وتحس بقى ان هو قد ايه عاطفته غالبه عليه وان هو انسان عاطفي. تكلمة

الدعاء تعرف على الدين ان هو متزن - [00:44:26](#)

جدا. قل يا حزم يا جماعة من الاوائل على البشرية. ولا تزد الظالمين الا تبارا. برضه واضح جدا للبراء من الزلم سيدنا ابراهيم ربنا اغفر

لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:44:51](#)

شوفوا سيدنا ابراهيم مشغول سيدنا ابراهيم دهعي لك سيدنا ابراهيم بيدعي لك اما يجي يوم الحساب بتلاقي كده ان في

حاجة انت بتعدي. ليه؟ اصل ابراهيم كان دع وده من ضمن الادعية اللي احنا بنرجوها كثير قوي. ليه؟ لان سيدنا ابراهيم - [00:45:06](#)

ادعيته دائما مباركة والله استجاب لها. ما من دعاء الا استجاب الا دعاء واحد فيما يتعلق بابيه لكن سبحان الملك الدعاء ده بقى

حبوبة. ليه؟ لان هو دعا لك الدعاء مهم اوي - [00:45:22](#)

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب انت بتقول للشيخ ادعي لي يا شيخ. طيب سيدنا ابراهيم داعي لك فالدعاء للمؤمنين بالمغفرة هو من

اخلاق الانبياء من اخلاق الانبياء وذلك ان جعل الله دي علامة المؤمنين والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالايمان. وده - [00:45:41](#)

ملامح مهم اوي انك دايم تدعي للي سبقك ليه؟ كأن اللي سبقك كان سبب في مجيئك ان هو لو سبقك وما كانش

سابت على الاسلام ربما انت ما كنتش جيت سابت على الاسلام - [00:46:08](#)

ربما انت جيت لما لاقيت الناس منتقبة في الجامعة ومحجبة في الحي فانت اتحجبت والا كنت ممكن تمشي بشعرك واخدين بالكم؟

الست الغلبانة اللي بتبيع الخضار دي وهي لابسة الاشارب دي ربما هي تكون ممن سبقوك بالايمان - [00:46:24](#)

الاخت اللي بدأت تحفظ قرآن سبقتك بالقهوة هي لها تأثير ما بدون انت ما تشعر. سواء تأثير مباشر او غير مباشر تيتة واللي كانت

انت اول ما اتولدت كده وشفتيها ماسكة المصحف الكبير وكل شوية ادى انها تقلب فيه وتقرأ تيتة ديت سبقت لك بالامام -

[00:46:43](#)

فالشعور النفسي ده فما بالك بقى اللي سبقك بالايمان وبازل لدين الله سبحانه وتعالى ببازل لدين الله ده محتاج انت محتاج انك تقعد

كده وتقول يا رب اغفر لنا ولاخواننا. اخويا اخويا من يعني اعمق الروابط - [00:47:01](#)

الذين سبقونا واعترف ان هو سبقك يا اخي. اعترف سبقونا بالامام سبحان الله ثم تقول الاية لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم ما عشان

الاجتماع ده هيبجي ازاي؟ هو هيدعوك يناديك - [00:47:19](#)

لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم

فتنة او يصيبهم عذاب اليم يعني ايه بقى لا تجعلوا دعاء الرسول. ايه الاية دي؟ معناها ايه - [00:47:37](#)

لايادي لها كزا معنى. المعنى الاولاني هو طبعا الخطاب هنا موجه للمؤمنين وقع الالتفات فيه من الغيبة الى المخاطبة. عشان يحسهم

ان هم ياخذوا الكلام ده بنشاط انتبهوا لا تجعلوا دعاء الرسول - [00:48:01](#)

يعني يبقى دعاء الرسول هنا اما ان الرسول هنا مدعو فلا تجعلوا الرسول اذا دعوتومه يعني بتنادوا عليه فكأنه زي ما بتنادي بينادي بعضكم على بعض واخدين بالكم يعني وانت بتنادي على النبي من التوقير للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:16](#)  
ما تتعاملش معه زي ما تتعامل مع غيره ما تقولش يا محمد لا لا انت انت ايه! طب مش عارف انت بتكلم مين ؟ عشان كده ما تقولش ايه ؟ النبي - [00:48:41](#)

النبي قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم. تعود ولادك كده اما تقول النبي يقولوا صلى الله عليه وسلم البيت اللي لما تيجي تقول للاولاد كده النبي وتسكت تلاقيه هو بيصلي تعرف ان وراه ام. ووراه اب - [00:48:55](#)  
واخدين بالكم اوديه ناس كده لأ مركزة ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لا تجعلوا دعاء الرسول يعني وانت بتنادي ما تقولش يا محمد ما تصرخش باسمه كده. ما تقولش يا عبدالله يا ابن عبدالمطلب ما ترفعش صوتك - [00:49:11](#)  
وانت معه لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي علي صوتك لأ فللازم يكون فيه ادب حتى والادب ده بيان في طريقة الكلام عنه والنداء له وده ملمح يدل اللي بيركز فيه هيكون مركز في حثة تانية خالص عشان كده يا جماعة سيبقى - [00:49:25](#)  
لا يوجد ابدأ واحد هيخدم دين ربنا وهيطلب علم والادب عنده ضعيف الادب مش الاتيكيت والزوقيات. لا لا لا. بصوا يا جماعة الادب ببيان في الازمات ماشي خدوها دي قاعدة كده - [00:49:49](#)

عصام معلش انا كنت مضغوط فانتفرزت انت محتاج تبقى مؤدب بس ليه؟ لان البرتقالة عامة بنعصرها بتنزل العصير. انت اما بتنعصر اه بتطلع السلوك بتاعك ده. السلوك الهجومي ده هو ده اللي بيطلع منك. فانت لازم - [00:50:06](#)  
تهزب الكلام ده. واول درجة في التغيير انك تعلن وتسمع من حولك ان الباب ده انت محتاج تتغير فيه لكن ممكن يكون في قيود من حريز خفية من الكبر منعك انك تعترف - [00:50:22](#)  
هتدمرك كده اشتغل على الباب ده كويس قوي صنفه هتلاقي نفسك ممكن يكون ده الخيط اللي مانعك وحجبتك ولو اتشال واعترفت به يكون بابا الى الدخول. على طول على الله سبحانه وتعالى - [00:50:41](#)

يمكن فيه حاجات كتيرة جدا ده محروم بسببها بسبب الحثة دي نرجع نقول هنا الاية بتقول لك ان الاداة دي بتدل على ايه؟ على حاجة بعدها على حاجة وراها فلما تتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وتنادي عليه تنادي عليه كده. طب ده المعنى الاولاني انت بالمعنى الثاني - [00:50:57](#)

ان العلماء اختلفوا في الدعاء ده قال لك آآ البعض قال لك ان ده مصدر مضاف للمفعول. يعني لا تجعلوا دعائكم الرسول اي ندائكم ومخاطبتكم الرسول والبعض قال لك لا ده ده اضافة المصدر لفاعله. يعني لا تجعلوا دعاء الرسول يعني انه هنا محمد هو صلى الله عليه وسلم الداعي هو اللي بيدعوكم - [00:51:18](#)

فلا تجعل للدعاء النبي لك كنداء غيرك. يعني اما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك يا محمد يا فلان يا مؤمن يا معشر المسلمين ما تتعاملش معها زي ما كان الشيخ بينادي بيقول لك يا معشر المسلمين. لأ - [00:51:41](#)  
كلام محمد صلى الله عليه وسلم ودعوته لكم ونداؤه لكم مختلف يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. يعني اذا دعاكم لو ناداك لما يحييك هو كلامه لك حياة - [00:51:57](#)

فما ينفعش ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان ابي ابن كعب بيصلي نافلة. فالنبي صلى الله عليه وسلم نادى عليه. فما جاش. فالنبي بيقول له ما لك حين دعوتك لم تحضر؟ قال له انا كنت في الصلاة - [00:52:16](#)  
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له معنى ثاني. قال له خلي بالك. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم واخذوا بالكم ولذلك بعض العلماء استنبط من حديث جوريح العابد ان الوالدة لو نادتك - [00:52:28](#)

وانت بتصلي النافلة تقطعها ما يفهمش الكلام ده بقى يا جماعة اللي عنده الدين ده عالي اوي واخدين بالكم فالمقصود ان نداء النبي ليس كنداء بقية الناس. حتى مين حتى لو ابو بكر اللي بينادي عليك لأ - [00:52:45](#)

يا جماعة ما حدش هيفهم ده الا اللي عنده وفعلا مكانة النبي مختلفة مش مكانة اللي هو صلى الله عليه وسلم وتعييط اما تسمع لأ انت من كل زرة فيك بتنبض بحبه - [00:53:09](#)

وكل كيانك متفاعل مع توقيره وتعظيمه. تتعامل معه مختلف تماما والبعض قال لك لأ ده هنا لا تجعلوا دعاء اي دعوة النبي عليكم. احزروا انه يتسخط عليكم فيدعو عليكم فلا تعتقدوا ان دعاء محمد عليك زي دعاء غيرك. لا ده دعاء خطير وهيدمرك - [00:53:22](#) واخدين بالكم من الملمح ده اذا الاية دي لا تجعله دعاء الرسول. العلماء قالوا فيها ثلاثة اقوال. القول الاولاني لا تجعلوا نداءك انت وانت بتخاطب محمد بتخاطب غيره او الملمح الثاني لا تجعل نداء النبي ودعوة النبي وهو ينادي عليك كغيره - [00:53:50](#) او انتبه ان لا تجعل دعوة النبي على حد كدعوة اي حد لا ده دي تدمرك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لو دعا لانسان خلاص نسأل الله العفو والعافية - [00:54:15](#)

الاية بقى بتقول لنا ايه هنا الله سبحانه وتعالى لما ذكر الاية دي قال لنا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا. يا الله هنا قاد دي للتأكيد حذرت الاية المنافقين اللي بيتسللوا لوازة. لوازة يا ابن لازة فلان بفلان يعني احتمى به. طب لوزة ديت يعني ايه؟ كانوا - [00:54:34](#)

يعني ممكن حد يلاغي النبي ويلاغي ايه بتاع والثاني يخرج من وراه. واخدين بالكم ببساعدوا بعض ان هم يخرجوا ويتسللوا لوازة يعني قليلا قليلا في خفاء بيخرجوا من اجتماع المسلمين في خفية كده ما حدش واخذ باله. الشيخ ما حدش باله - [00:55:02](#) آ مش عارف مين ما حدش باله. كله امال يتسحب يتسحب ويتسحب والرب جل وعلا بينقي الايات بتنقلك نقلة تانية هو انت مشغول لسه مع الخلق وناسي الحق قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا. هو انت لغاية دلوقتي عينك على الناس - [00:55:21](#) ولعينك على على الوحي وعينك على مستحضر مراقبة الله سبحانه وتعالى وقد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوزا شبه تستر بعضهم عن اتفاق وتآمر عن الانصراف. دول قاعدين مع بعض بيرتبوها - [00:55:43](#)

يلوز بعضهم ببعض لان اللي ستر الخارج عن المجلس كانه لاز به واخدين بالكم فالنبي صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك لأ قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوادة فليحذروا. خل بالك انتبه فليحذر الذين يخالفون عن امر - [00:56:03](#) العلماء بيقولوا ان الحرف ده حرف رجاء وحرف رحمة الله به. يخالفون امره انك ممكن تخالف السنة ممكن تخالف السنة وما تاخذش بالك او غفلة او معصية قال لك لأ، ده الاية يخالفون عن امره فيها تضمين. يعني ايه تضمين؟ يعني فيه معنى اخر يخالفون مش مجرد المخالفة، لأ دي - [00:56:26](#)

مخالفة فيها صد عن سبيل الله. يخالفون ويصدون عن امرهم اللي بيزهب. يعني مسلا انا مسلا انا عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعفوا للحي انا بقى لذنب ما خالفت. الامر ده - [00:56:54](#) ربنا يتوب علي ويعينني وكده. الخطر فين انك بتصد الناس عن اللحية. فيجي مسلا ابن عمك ولا اخوك كده تبدأ تقول له لأ. ما تعملش. اه هنا تبدأ تاخذ بالك بقى - [00:57:12](#)

واخدين بالكم؟ هنا تقع في مشكلة فليحذر عشان كده ابن ابو بكر الصديق كان بيخاف من اللي هيقول ايه انا لو انا بخاف ان انا اخالف امر محمد في في حاجة واحدة - [00:57:26](#) ليه؟ يقول اخشى ان يزيغ قلبي وبقراً الايات دي فليحذر الذين يخالفون فليحذر الذين يخالفون عن امره اللحية سنة مش فرض اصلا كل واحد بقى اما يخش قبره هيعرف فان تصيبهم فتنة - [00:57:38](#)

او يصيبهم عذاب اليم. فتنة في الدنيا ان فتنة لها معاني كبيرة اوي وصفتنا ديت هنا والعياز بالله ممكن يحصل ردة ممكن يحصل ضلال. فلما زاغوا ازاع الله قلوبهم الرب جل وعلا ممكن يزيد القلب ده مرض. يزيد القلب ده بعد. يزيد القلب ده حجب. يخليه يكره. حاجات كتير قوي. خلاص؟ يا يحصل انتكاسات - [00:57:57](#)

يحصل انتكاسات. ربنا يسترنا واياكم او يصيبهم يصيبهم عذاب اليم. تيجي بقى الاية البلسم ثاني اللي تختم بمعنى يخليك تفوق وتمسك ايات النور كلها الا الا ان لله يا سلام الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه - [00:58:23](#)

يا سلام على الاية ربنا له ما في السماوات والارض هو الذي يملك وهو الذي يحكم الاله الخلق وله الامر هو اللي يقول ايه الحاجات اللي تجيب النور والواامر اللي تعملوها - [00:58:53](#)

القواعد تلبس ازاي وغير القواعد يلبسوا ازاي؟ الطفل الذي لم يبلغ يستأذن ازاي؟ طب واللي بلغ يستأذن ازاي؟ طيب والعقوبة دي فيها ايه؟ ونتعامل هنا ازاي؟ طب لو في واحد عامل الزنب وانا شففته يكفي ان انا اتكلم؟ لا ما ينفعش تتكلم يعني. فالاية بتختم لك ثاني اية - [00:59:06](#)

ان لله اوعى تنسى اللي اتقال في سورة النور انت اللي قال لك الكلام ده من له ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه ده تأكيد ان ربنا يعلم اللي انت عليه من الموافقة او المخالفة. انت خارج من الصورة ديت وانت ايه اخبارك - [00:59:26](#)  
قد يعلم قد يعلم ما انتم عليه من نور او ظلمة. النور اللي جوة قلبك قد ايه وتماام علمه وكمال علمه بكل شيه يوجب الانقياد والطاعة لما تعرف كده ان ربنا يعلم وله كل هذا الامر - [00:59:49](#)

مم فتعلم ان ملك ربنا عم كل شيه وشمل كل شيه. هتبدأ تعزم الشرائع اللي في السورة دي لو ما تعلم انكم سترجعون الى الله هيحاسبكم على اعمالكم فده يحضك على الاهتمام بالواامر والشرائع بالزات اللي جات في الصورة دي. والله بكل شيه ويوم يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون - [01:00:06](#)

اليه فينبئهم بما عملوا. تخيلي ان حضرتك هتتسألني وهي نباك رب العالمين. والنبأ ده الامر الاليه؟ الجلل واخدين بالكم من الهدهد لما شاف اللي شافه قال خلاص آآ جاي من سبأ نبأ - [01:00:31](#)

فجايب النبأ مش بخبر حاجة كبيرة فينبئهم بما عملوا والله بكل شيه عليم عليم سبحانه وتعالى بكل شيه. عالم باحوال عباده وبمن قامت عليه الحجة ومين اللي فهم الامر ومين اللي فهم النهي هو عالم بما سيؤول اليه هذا الكلام وعالم بما ان المجتمع ناقصه ايه - [01:00:51](#)

وامتى عشان ينور. عالم سبحانه بما سيؤولون اليه وهيحاسبهم جميعا. كل ده بيان ينبغي على الانسان تجاه الصورة ديت اللي بدأت صورة انزلناها وفرضناها فجعل كل ما فيها من شرائع دالة على العفاف والنور والاستئذان والتنبيه على الفواحش. ما يجعل الانسان يعزم جدا جدا جدا - [01:01:15](#)

الصورة دي ويخليها في جوة قلبه لها ملمح اخر خالص واخدين بالكم وان اشعرك بهيبة القائد ووقاره تمهيدا تمهيدا لطاعته والتزام باوامره. لان لو هان عليك الامر هيهون عليه امره هيهون عليك العمل لدين الله سبحانه وتعالى - [01:01:40](#)

هو ده مجتمع النور ده القائد في مجتمع النور لابد انه يهاب هتلاقي بقى الايات دي كلها وكل المعاني اللي احنا زكرناها وكل اللقطات اللي احنا اتكلمنا فيها ديت شوفوا يا جماعة كل هذه الصورة نزلت ليه بقى والكلام كله ده والارشاد ده عارفين ليه - [01:02:02](#)

عشان بعض الافراد تكلم في عرض عفيفة مجرد بس شوفوا كل اللي احنا سمعناه في اللقاءات دي عشان بس مجموعة اتكلموا في عرض امرأة فتشوف بقى الملامح الكبيرة قوي لمكانتك. مكانة العرض فين؟ مكانة العفة فين؟ الحاجة الثانية - [01:02:23](#)

مكانة عائشة رضي الله عنها الحاجة الثالثة انك تعرفوا ان ايران والشيعة لن تكون لهم قائمة في الارض. ليه؟ اذا كان مجموعة من الافراد قالوا كلمة في عائشة حصل لهم كل ده. فما بالك بقى مجتمع - [01:02:44](#)

سالوك الستتهم ليل نهار هذه المؤمنة الغافلة الحصانة الرزانة عشان كده اي احسان ظن في هؤلاء ده انسان ليس لم يخرج بعد بحرف نور من سورة النور واخدين بالكم المعنى ده مهم جدا انك تخرج به من سورة الاليه - [01:03:02](#)

من سورة النور. ما تنسا هوش لعلي يجعل قلبك دائما يحبها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ويفهمنا ويرشدنا واياكم لما يحب ويرضى ومن خرج من النور بايات النور حقيقة وفق في الفرقان - [01:03:29](#)

وصار من اهل الفرقان الفرقان اللي نهايتها عباد الرحمة فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لكل خير واسأل الله سبحانه وتعالى ان كان من خير فيما قلت فمن الله وحده - [01:03:51](#)

وتوفيق منه وان كان غير ذلك فمني ومن الشيطان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عني وعنكم ويمن علي وعليكم بالنور التام

يوم القيامة وبييض وجوهنا أسأل الله ان يرزقني - 01:04:07  
العمل بكلامه والفهم عنه سبحانه وتعالى وان يجعل هذه الايات اه ترجمة لسلوكنا وترجم افعالنا أسأل الله لي ولكم حسن العمل  
وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:04:22